تقرير سري عن مصنع للشرطة في العالم الثالث: مركزه قرب واشنطن

مدرسة خاصة لقوات الثورة المضادة في العالم تتخرج منها مئات ضباط

لم تدخر الامبريالية الامريكية جهدا لضرب التحرك الثوري في العالم منذ اخذت حركة التحرر الوطني العالمية تهدد مصالح الامبريالية العالمية ومصالح الرجعيات في العالم الثالث ، الرجعيات التي تخدم المصالح الامبريالية والراسمالية . ولقد وكرت مؤخرا الامبريالية الامريكية ورجعيات العالم الثالث جهودها في هجمة عريضة شاملة لضرب التحرك الثوري بكافة الوسائل والاسلحة التي تملكها ، ومن بينها الضغوط الاقتصادية والغزو العسكري والارهاب والقمع الجسدي والتعذيب على يد الشرطة وقوات القمع المتخصصة .

ولا ريب ان الامبريالية والرجعيات في العالم الثالث اخذت تتجه اكثر فاكثر نحو تدريب اكبر عدد ممكن من قوات القمع والارهاب والمخابرات وقوى الامن لضرب الحركات التقدمية والوطنية وخاصة في البلدان التي تعتبر انظمتها دائرة في فلك الامبريالية . فمهمة قوات القمع والارهاب هي اجهاض كل تحرك نواة او تقدمية بشتى الوسائل والاسلحة وتطويق كل حركة تقدمية وكل حركة تستند على الاسس الموضوعية كما اخذت تركز مؤخرا على الاشخاص التقدميين والزعماء الوطنيين بهدف تصفيتهم وتصفية التحرك الثوري الذي وراءهم .

ومن الطبيعي ان تقوم واشنطن ، رأس الامبريالية الامريكية ، والمحرك الرئيسي لكل المؤامرات ضد الثورات في العالم ، من الطبيعي ان تقوم واشنطن بتدريب شرطة القمع والارهاب على مستوى عال وان تؤسس مركزا للتدريب النظري والعملي وان تخصص الاموال الطائلة لتجهيز قوات القمع والاسلحة والمعدات الحديثة والاستراتيجية الجديدة لواشنطن في هذا المجال ، هو الاستثناء بشكل جزئي عن الجيوش الضخمة التي تعدها بلدان العالم الثالث والتي تكلفها مئات الملايين من الدولارات وتكلف واشنطن ماطبع ، وان تتحول الى تدريب قوات الشرطة القمعية بصورة واسعة في البلدان حيث تهدد الحركات الثورية والتقدمية الانظمة العميلة التي تخدم الامبريالية .

وقد نشرت احدى المجلات التقدمية الفرنسية تقريرا عن المساهمة المالية والعملية التي تقدمها واشنطن لقوات القمع والارهاب في العالم الثالث وعن معهد الاكاديمية العسكرية التي « تصنع » هذه القوات من الضباط ذوي الرتب العالية .

يقول التقرير « ان المعهد هو « المركز العملي للشرطة والامن » في الاكاديمية العالية للشرطة والبوليس . فالاكاديمية هذه التي تعتبر الرافد الفعلي لاكاديمية « وست بوينت » الامريكية والتي تجهز وتدرب قوات الشرطة في الولايات المتحدة ، تقع في واشنطن قرب جامعة جورجتاون وتضم العديد من الغرف الحديثة المجهزة بالادوات الكهربائية والالكترونية كما يوجد داخلها حقول حديثة للعمليات الحربية ضد « الاعداء المخربين » ومدة الدروس العملية تدوم سنة ونصف السنة. يتخرج بعدها التلميذ ، ملازما في الشؤون الامنية . والمواد التي تدرس في الاكاديمية هي :

١ ــ قيادة رجال الشرطة
٢ ــ طبيعة العمليات القمعية ضد رجال العصابات التخريبية .
٣ ــ العلاقات العامة والمخابرات .
٥ ــ المواصلات السلكية واللاسلكية
٦ ــ كيفية التفتيش عن رجال العصابات .
٧ ــ كيفية استعمال الاسلحة النارية
٨ ــ كيفية التعامل مع الشخصيات الخطرة .
٩ ــ ضرب الثورة بالثورة المضادة والارهاب بالارهاب المضاد .
١٠ ــ كيفية الاعتقال والمواقيت التي يجري فيها » .

« ويزور « الضباط التلاميذ » من العالم الثالث مدرسة المهندسين العسكريين التابعيل للسناتور مباشرة ، المدرسة التي تقع في فورت بلفوار في فرجينيا حيث يقضون عدة اسابيع في مشاهدة وتجربة الاسلحة الحديثة والمتطورة المضادة للشغب وللتخريب . وبعد هذه الدورة ، ينتقل الضباط المتخرجون الى مركز جون كندي للقوات الخاصة في فورت براغ في كارولينا الشمالية حيث يتمرنون في الدروس السياسية من خلال محاضرات تتناول العلاقات بين المدنيين والعسكريين في العمليات المضادة للثورة ومعونة الشرطة في الحرب ودورها في قمع التحرك الداخلي » .

ومنذ ان دشنت المدرسة في عهد جون كندي ، خرجت للعالم الثالث خمسة آلاف ضابط من قوات القمع والارهاب ، كما استطاعت تدريب العديد من الضباط العاملين في بعض البلدان في دورات تدريبية خاصة . ومن بين العديد من الذين تخرجوا ونجحوا في مهمتهم القمعية فيشنتي هوارتا نشيلي قائد قوى الامن السابق في التشيلي ، وعبدالله الراقعي الذي لعب الدور الكبير خلال مجازر عمان ضد المقاومة في الاردن اذ كان « قائدا » لقوى الامن والمخابرات « الوطنية » الاردنية . ويوجد حاليا في المدرسة ما يقرب الـ ٣٠٠ ضابط للعيد من الانظمة الرجعية في العالم العربي وخاصة من السعودية وتونس والاردن كما بدا ما يقرب الـ ٥٠ تلميذا من الخليج دروسهم في الاكاديمية .

وانشئت الاكاديمية بامر من جون كندي الرئيس الاسبق للولايات المتحدة وتاييد من وزير العدل الاسبق روبرت كندي بعد ان طلبت السي.اي.آ. من الادارة المركزية انشاء هذا النوع من المدارس ، اذ تاكد للمخابرات الامريكية ان تدريب قوى الامن في العالم الثالث ينفع اكثر ، وهو اقل كلفة من تدريب الجنود والجيوش وفي برامجها لمساعدة البلدان النامية ، اي بلدان العالم الثالث ، تقدم الاكاديمية لقوى الامن والشرطة جميع المعدات والخبرات اللازمة والضرورية لمكافحة « الشغب والتخريب » ، كما تقدم الاموال اللازمة لتدريس الطلاب المنوفين مجانا في الاكاديمية العسكرية الدولية . وعندما تقع حوادث الشغب في بعض البلدان الدائرة في فلك الامبريالية ، من واجب الاكاديمية الدولية التدخل السريع الذي يعطي الفضل النتائج للقضاء عليه . ومن بعض الامثلة الحسية في هذا المجال : التدخل الامريكي في تونس سنة ١٩٦٧ عندما اندلعت المظاهرات ضد الهيد البورقيبي ، وتقديم معونة ٢٥٠ الفا من الدولارات كالاتصالات السلكية واللاسلكية والخوذ والالات الكهربائية والقنازات والغنابل والرشاشات والات التسجيل ومواد التعذيب ، كما الحقت هذه بالخبرات البشرية التي تدربت في قمع الجماهير التونسية . وحوادث الاردن ، ومعونة الـ ٥ ملايين دولار للبنان وملايين الدولارات التي تقدم كمساعدة عسكرية الى بلدان العالم الثالث ، تدخل في هذا النطاق لضرب كل تحرك ثوري او تقدمي . ويقول دافيد بيل عن برامج المساعدات الامريكية : « ان الولايات المتحدة من مصلحتها حتى جو من القانون ، الامر الذي يجعل من الضروري تقديم مساعدة تقنية الى قوى الامن في بلدان العالم الثالث ، لكي تقوم بمسؤولياتها كاملة ولكي تسهل دخول التوظيفات الامريكية وتحميها » .

ومن الطبيعي ان تكون فيتنام الجنوبية مركزا لتجارب الاكاديمية العملية اذ بمساعدة الولايات المتحدة ارتفعت تجهيزات البوليس الفيتنامي من ١٩ الفا سنة ١٩٦٢ الى ٥٢ الفا سنة ١٩٦٥ ثم الى ١٥٠ الفا سنة ١٩٧٠ . ونظرا لهذه

النوباماروس يعدمون احد خريجي « المدرسة ــ المصنع »

في السادس والعشرين من الشهر الماضي قام النوباماروس ، رجال الثورة الاوروغوية بهجوم على منزل « دان متريوني » قائد الشرطة العام في الاوروغواي واستطاعوا اعدامه بعد معركة قصيرة مع حراسه . ومما يذكر ان دان متريوني هو برازيلي الاصل ونقل الى الاوروغواي بعد ان نجح في عملياته ضد الناشطين البرازيليين . وليس من المجازفة القول ان دان متريوني هو خريج المدرسة الدولية « الاكاديمية » في واشنطن وقد تخرج منها بعلامات جيدة جدا .

مجموعة من التنظيمات اليسارية في السويد تدين الصحافة البرجوازية في بلادها

اثر الحملة الاعلامية المركزة للصحافة الراسمالية في الغرب ضد كفاح حركة المقاومة الفلسطينية ، اصدرت التجمعات اليسارية السويدية الموقعة ادناه البيان التالي :

حولت الصحف البورجوازية السويدية ، حادثة مطار اللد ، الى عملية حقد وكراهية ضد حركة التحرير الفلسطينية .

ان هذه الصحف ، سكتت على مدى اكثر من عشرين عاما ، عن عمليات الاضطهاد والتشريد اليومية التي تمارسها اسرائيل الاستعمارية ، ضد الشعب الفلسطيني ، وتجاهلت ان سواد هذا الشعب اجلي عن وطنه بالقوة ، يضاف الى ذلك ، الضغوطات الاقتصادية والثقافية ضد الباقين من الفلسطينيين في بلادهم .

واغفلت هذه الصحف ، عمليات التعذيب الجماعي ، والنفي ، ومعسكرات التعذيب في صحراء سيناء . وعلى العكس من ذلك ، تقوم الصحف البورجوازية بامتداح اسرائيل في حربها التوسعية ، حتى انها تدعي ان اسرائيل دولة نموذجية وديمقراطية .

والان ، لا تنبس هذه الصحف ، بكلمة واحدة ضد الاضطهاد الاسرائيلي ، بل تتخذ موقفا دفاعيا عنه ، وكذلك عن الامبريالية الامريكية ، وناهبي خيرات الشرق الاوسط ، ومصاصي الشعوب ، علما ان اسرائيل هي الاداة النفذة والحامية لمصالح الجلادين الامريكيين في الهند الصينية .

انه ليس من شانا ان نتخذ موقفا ضد عمليات المقاومة الفلسطينية ، غير ان هذه الصحف تريد ان تظهر حركة التحرير الفلسطينية ، وكانها حركة عاجزة ، ليس في مكنتها الا التخريب ، مع ان عمليات الثورة الفلسطينية ، هي جزء من حركتها التحريرية .

وتعمت الصحف البورجوازية السويدية ، كالصحف الاسرائيلية ، عن اوضاع اللاجئين ، من فلاحين وعمال، سياسية كانت امإجتماعية او عمالية ، كذلك فانها تتعمد التغافل عن عمليات الغدائين داخل المنطقة المحتلة ،على سبيل المثال : غزة ، حيث متوسط العمليات فيها خمس عمليات يوميا . كما تعمل على محاصرة هذه العمليات داخل وخارج اسرائيل ولذلك فانها تتجاهل تاييد بعض المنظمات والمجموعات اليهودية ، وليس ذلك فحسب ، بل تتجاهل تاييد البلدان الاشتراكية ، والجزائر ، ومنظمات التحرير الفيتنامية ، وحركة التحرير الايرلندية ، والمنظمات ،الاخرى في العالم . وعموما فانها تقف ضد حركات الشعوب الوطنية .

ونحن نعلن شجبنا لهذه الصحف ، ونعلن تاييدنا للمنظمات الفلسطينية ، وكفاحها البطولي من اجل فلسطين ديمقراطية تتساوى فيها الحقوق والواجبات للعرب واليهود معا .

- الجمعية الفلسطينية في ابسالا ــ المجموعة الفلسطينية في اوميو
- الشبيبة الشيوعية السويدية الماركسية اللينينية ــ كلاريته الماركسية
- مجموعات العمل لتاييد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- منظمة تاييد شعوب الهند الصينية
- اتحاد ونقابات العمال الحرة في ابسالا

□ الرئيس الراحل كنيدي ، امر بتاسيس المدرسة « المصنع » □

الأمن العرب والأجانب

الجهزات ، استطاعت قوى الامن اعتقال ٦٥٠ الفا من المواطنين بينهم ٢٧ الفا من القوى التقدمية والوطنية ، استطاعت هذه القوات الحصول على اكثر من الفي قطعة سلاح .

وشعار الاكاديمية العسكرية هذه « اغلوا الكثير من الناس وسرعة » وهذا ما يتحقق حاليا في فيتنام الجنوبية اذ استطاعت قوى الامن في عملية « فينيكس » قتل ٢٠٥٨٧ شخصا من القوى التقدمية والوطنية . ويقول بارتون اوزبورن من المخابرات الامريكية والذي كان في فيتنام الجنوبية ان كل شخص مر في قاعات التعذيب لم يستطع مقاومة الموت قبل انهاء التحقيق . ويقول وليام كولبي من جهاز المخابرات الامريكية انه خلال سنة واحدة ، استطاعت الشرطة الفيتنامية تحييد حوالي عشرين الف شخص : ٦١٨٧ قتلوا ، ٨٥١٥ اوقفوا ، و ٤٨٣٢ اجبروا على مساندة حكم فان ثيو بعد دروس متواصلة في السياسة الامريكية .

ويقول رئيس الاكاديمية الحالي محدثا تلاميذه عن تجاربه في قمع الحركة الجماهيرية في جمهورية الدومينيكان : « لقد كانت نتيجة الحملة على المشاغبين قاسية ومفيدة ، اذ انه لم يبق شخص واحد يستطيع اعادة ذكر استشهاد الاخرين .. » ولكن نجاحات المخابرات الامريكية وعملائها في الدومينيكان انقلبت فشلا ذريعا في فيتنام اذ ندل الاحصاءات انه يجب على الشرطة اعتقال ما لا يقل عن الف شخص يوميا اذ هي ارادت المحافظة على « القانون » وعلى هيبة حكم فان نيو العميل . وبرغم الاموال الطائلة التي تنفقها الولايات المتحدة من اجل تقوية الجهاز البوليسي في فيتنام ، استطاعت قوى التحرير الشعبية هدم « الانجازات الامريكية » الامر الذي دفع الجنرال ماكسي تايلور المحاضر في الاكاديمية الدولية الى القول امام تلاميذه : « لن نسمح مطلقا ان تتحد الحالة في فيتنام في امكنة اخرى من العالم اذ نعترف اننا امضا الكثير من القوة تاكلهم مدى اتساع رقعة التهديد التخريبي » . وهذه النتائج تعرض على هيئة برامج المساعدات الامريكية تخصيص حوالي المليار من الدولارات لشاء الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة في مجملها الامبريالية وتطويق القوى التقدمية وتصفيتها اذ « ان للشرطة وملحقاتها كما يقول نيكسون دور كبير في صد الشيوعية والالحاد في العالم الثالث » .

والدروس التي تعطى لهذه الثورات والتحرك التقدمي وتصفيته تعتبر من البرامج الاساسية في الاكاديمية هذه كما تلخص هذه الدروس بانها المحاولة الاولى لضرب الثورات بالثورة المضادة التي تستعمل كل الاساليب من عسكرية واقتصادية ونفسية واعلامية لضرب الثورات وتصفيتها . وهذه الدروس طبقها الامريكيون وعملاؤهم ضد الثورة الفلسطينية وضد حركة التحرر الوطني العربية لتخريبها وتصفيتها وقد كان للامريكيين وللاكاديمية بالذات الدور الكبير في الهجمة الامبريالية على المقاومة وعلى التحرك التقدمي .

ان كلام رؤوس المؤامرة الامريكية عن السلام وعن الامن والاستقرار بضرب الثورة والاحزاب التقدمية من خلال الدروس والتطبيق في الاكاديمية العسكرية الدولية هذه ، لن يزيد الثورة الفلسطينية والحركات التقدمية الا اصرارا على ضرب كل هذه المحاولات الاجرامية .

مقال في صحيفة نيويورك تايمز الأميركية:

يكشف أسباب تخوف اسرائيل من خط المرشح ماكغوفرن السياسي ويدعو الى ضم اسرائيل للولايات المتحدة لضمان أمنها نهائيا

لماذا نجح ريتشارد نيكسون في سنة ١٩٦٨ ، في الوصول الى سدة الرئاسة الامريكية دون ان يعتمد على اصوات اليهود الامريكيين ؟ ولماذا برغم هذه الواقعة ، كان عهد نيكسون القوة التي حصلت خلالها اسرائيل على حجم من المساعدات الامريكية ، العسكرية والاقتصادية ، فاق حجم كل ما حصلت عليه من قبل ؟ ولماذا ايضا ، رغم مزايدة المرشح الديمقراطي ماكغوفرن في مسالة تاييد اسرائيل ، تؤيد اسرائيل واليهود الامريكيون ترشح نيكسون لتجديد ولايته ، ولا تؤيد ماكغوفرن ؟ ولماذا يدعو ماكغوفرن الى الخروج فورا من فيتنام ، بينما يدعو الى التورط في الشرق الاوسط ؟

هذه التساؤلات ربما يثيرها اكثر من غيرهم ، هؤلاء الذين ما زالوا يرون في العلاقة الخاصة بين واشنطن واسرائيل مجرد مسالة ضغط صهيوني في الولايات المتحدة ، على السياسة الامريكية ، ولا يفهمون في هذه العلاقة الامريكية ــ الاسرائيلية ذلك الارتباط الستراتيجي للولايات المتحدة كقائدة للمعسكر الامبريالي في العالم . وربما تكفي واقعة انتخاب نيكسون رئيسا رغم ذهاب اصوات اليهود الامريكيين للمرشح الديمقراطي انذاك ، وكونه اثبت بانه الرئيس الامريكي الذي اعطى اسرائيل اكبر حجم من المساعدات ، للتدليل على ان المسالة ليست مسالة ضغوط صهيونية بل مسالة المصالح الاستراتيجية العليا للولايات المتحدة .

وفي هذا المجال نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية الواسعة الانتشار ، مقالا على حلقتين لوليام باكلي ، حول « مستقبل السياسة الامريكية تجاه اسرائيل » ، بلامس طبيعة هذه العلاقة الخاصة بين البلدين ، وبوضح الاسباب التي تدعو اسرائيل ، وبالتالي اليهود الامريكيين الى تاييد نيكسون برغم مزايدات ماكغوفرن ، وتشير من خلاله الى دعوة لضم اسرائيل للولايات المتحدة وجعلها الولاية الواحدة والخمسين ، كضمان نهائي حاسم لامن اسرائيل وبقائها ، وكخطوة لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي نهائيا !

بين فيتنام الجنوبية واسرائيل

في تعهده للمقال يعود باكلي الى حزيران ١٩٦٧ عندما توقف دعاة الخروج الامريكي من جنوب شرق اسيا فجاة عن حملتهم وانطلقوا في دعوة الى التورط الامريكي في الشرق الاوسط ، وحاولوا تبرير ذلك بالقول بوجود فرق بين استقلال شعب جنوب فيتنام وبين استقلال شعب اسرائيل .

ثم ينتقل الكاتب الى هذا التناقض في موقف الليبراليين ، بكونهم « حمائم » فيما يتعلق بفيتنام يتحولون الى « صقور » فيما يتعلق باسرائيل ، فيقول بان السناتور ماكغوفرن يطرح هذا التناقض رسميا باقتراحه التزاما امريكيا كاملا باستقلال اسرائيل ، وتخلصا امريكيا من كافة الالتزامات ، خاصة الالتزام الامريكي بجنوب فيتنام .

ولكن لماذا برغم ذلك ، لا يحظى ماكغوفرن المرشح بتاييد اسرائيل واليهود الامريكيين ؟

يقول باكلي بان العديد من الزعماء اليهود قد عبروا عن قلقهم من خط ماكغوفرن السياسي .

انهم يشيرون الى زعيم ديمقراطي سابق هو ليندون جونسون . فقد اعتمد جونسون خلال ولايته التزاما كاملا تجاه فيتنام الجنوبية وبقائها . وكذلك فعل هيوبرت همفري نائبه انذاك . ولكنهم يشيرون الى ان همفري خلال حملته الانتخابية للرئاسة فيما بعد ، لم يكف بالتخلي عن هذا الالتزام بسايغون ، بل ذهب الى حد القول بانه فيما لو اصبح رئيسا فانه لن يعطي مساعدة عسكرية لجنوب فيتنام ، ولو بقيمة دولار واحد .

والزعماء اليهود الامريكيون يشيرون هنا الى ان ما حصل فيما بعد بما يتعلق بالالتزام بسايغون قد يحصل لاسرائيل .

ويضيف باكلي قائلا بان خوف الزعماء الاسرائيليين والزعماء اليهود في الولايات المتحده هو ان منطق جورج ماكغوفرن في السياسة الخارجية يشير الى احتمال « فيتنمة » كل الالتزامات الامريكية ، في نهاية الامر : ان موقف ماكغوفرن الداعي لانهاء الحرب الباردة وضرورة تخفيض الولايات المتحدة لالتزاماتها الدولية ، ستصبح في النهاية توصية بالخروج من الشرق الاوسط « وترك اسرائيل تقلق وحدها على سيادتها » ، والذي سيحصل لسايغون اليوم سيحصل لاسرائيل في الغد » .

ان باكلي يحاول ان يقول بان هذا التناقض لا يمكن ان يستمر ، بين الدعوة للالتزام الامريكي الكلي لاسرائيل وبين الدعوة لفك التزامات واشنطن على الصعيد الدولي : لان الراي العام الامريكي الذي يقنعه ماكغوفرن في النهاية باعتبار الحرب الباردة منتهية ، لن يتردد في النصرف على اساس هذا الافتراض . سيقول بانه لم يعد هناك من مبرر للولايات المتحدة لصيانة مؤسسة عسكرية ضخمة ، وحصينة من اجل التزامات دولية . وبالتالي من المحتم ان يطالب في نهاية المطاف ، بانسحاب امريكي من اي التزام للمحافظة على اسرائيل لالغاء احتمال اعادة اشعال هذه الحرب الباردة ، او التورط في حرب في هذه المنطقة .

باكلي بالطبع يتبنى مخاوف اسرائيل والزعماء اليهود في الولايات المتحدة ، من مضاعفات خط ماكغوفرن في السياسة الخارجية . وهو ينتقل الى الشق الثاني والاساسي في موضوعه حول اسرائيل والسياسة الامريكية ، لينتهي الى الدعوة بضم اسرائيل للولايات المتحدة .

اسرائيل ولاية امريكية ؟

وقبل طرح الدعوة لضم اسرائيل ، يلامس باكلي العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، فيقول بان انشاء دولة اسرائيل ما كان ممكنا لولا موافقة الولاسات المتحدة ، وبان بقاء هذه الدولة ما كان يحصل لولا مساعدات الحكومة الامريكية والامريكيين الملتزمين كليا بقضية اسرائيل ، كذلك فان بقاء اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ما كان ممكنا لولا نجاح القوة العسكرية الامريكية في تحييد الاتحاد السوفياتي.

وهنا يصل باكلي الى الدعوة لتنظيم علاقة الامر الواقع بين الولايات المتحدة ودولة اسرائيل كبديل للسماح لهذه الدولة بان تنتهي بالاستيلاء كنتيجة محتومة لسياسة ماكغوفرن الخارجية .

ويقول : « اننا كما هي الامور الان ، نعاني من معظم سلبيات هذه السيادة الوطنية المنفصلة ، ولا نتمتع باي من امتيازاتها . فلماذا لا نقترح ضم اسرائيل كالولاية الواحدة والخمسين للولايات المتحدة ؟ » .

ويبرر باكلي هذه الدعوة بالقول اولا ، بان الولايات المتحدة ملتزمة على اية حال ، ببقاء اسرائيل ، وسنذهب الى الحرب على اية حال ، اذا ما تهددت سيادة اسرائيل . اما فيما يتعلق بالبعد الجغرافي فانه يعطي هاواي والاسكا ، كامثلة على ان البعد الجغرافي في عصر النفاثات، غير مهم . كذلك فانه ينفي الا تكون اللغة اي عائق في وجه مثل هذا الاقتراح على اساس ان في الولايات المتحدة امريكيين يتكلمون الاسبانية والعبرية .

ويذهب باكلي الى ابعد من ذلك حتى يلامس اقتراحه النزاع العربي ــ الاسرائيلي . فهو يضيف قائلا ، بان سياسة اسرائيل الخارجية لو وضعت في واشنطن ، فان ذلك سيضع حدا لتخوف البلدان العربية من التوسع الاسرائيلي ! ثم يشير الى احتمال انهاء هذا النزاع في حال تحقيق هذه الخطوة ، بالقول انه من الممكن فيما بعد ، ان تبدا واشنطن في « اعادة معظم الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ الى كل من مصر والاردن .. » (!) ثم يضيف قائلا : « اذا ما اصبحت اسرائيل جزءا من الولايات المتحدة لن يعود هناك اي احتمال بالهجوم على دولة اسرائيل ــ الذي سيكون بمثابة الهجوم على مدينة شيكاغو » (!)

ويسترسل باكلي في ايراد مزايا مثل هذه الخطوة فيقول بان النتيجة ستكون احلال حالة من « السلم » الحقيقي في المنطقة العربية ، بالاضافة الى « توفير تسهيلات بحرية وعسكرية في شرقي المتوسط للولايات المتحدة ، تكون ملكها تماما كقاعدة نورفولك البحرية والقاعدة في اوماها » .

ورغم ان الكاتب يتوقع ان يعارض بعض الاسرائيليين هذا الاقتراح بتنظيم هذه العلاقة الخاصة بين واشنطن وتل أبيب ، فانه يدعو الى اتخاذ اجراءات امريكية لتخفيف المعارضة الاسرائيلية ، ويدعو مرشحي الرئاسة الامريكية الحاليين الى طرح هذا الاقتراح على الناخب الامريكي ، وطرحه كمشروع قرار على الكونغرس الامريكي ، والابتداء في عملية مناقشة للمسالة على الصعيد العام .